Distr.
GENERAL

S/PRST/1996/14
29 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٦٤٦ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ عن الحالة في طاجيكستان (S/1996/212).

"ويعرب مجلس الأمن عن أسفه لعدم إحراز تقدم كاف أثناء جولة المحادثات المتواصلة بين الطرفين الطاجيكيين في عشق أباد من أجل التوصل إلى حل للمسائل السياسية والمؤسسية الرئيسية. ويطلب إلى الطرفين الطاجيكيين زيادة سرعة الجهود التي يبذلانها من أجل التوصل إلى اتفاق على أساس أحكام البروتوكول المتعلق بالمبادئ الأساسية لإقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان والمؤرخ ١٧ آب/ أغسطس ١٩٩٥ (S/1995/720، المرفق). ويحثهما على التفاوض بشكل بناء وبحُسن نية وعلى السعي إلى إيجاد حلول على أساس التنازلات المتبادلة والحلول التوفيقية.

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء انتهاكات اتفاق طهران لوقف إطلاق النار المؤرخ ١٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٤ (S/1994/1102، المرفق الأول)، وبخاصة إزاء القتال الدائر في منطقة تافيلدارا. ويناشد الطرفين الطاجيكيين التقيد تقيدا تاما بجميع التزاماتهما بموجب هذا الاتفاق. ويذكرهما بأن ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان رهن بشرط بقاء اتفاق طهران لوقف إطلاق النار نافذا واستمرار التزام الطرفين بوقف فعلي لإطلاق النار، وبالمصالحة الوطنية وبتعزيز الديمقراطية. ويلاحظ المجلس بقلق أن العمليات العسكرية الجارية والانتهاكات الأخرى لوقف إطلاق النار تخلق الشكوك فيما يتعلق بالتزام الطرفين بوقف فعلي لإطلاق النار.

"ويقر مجلس الأمن بقيام الطرفين بتمديد وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر أخرى حتى ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٦. بيد أنه يعرب عن قلقه لعدم تمديد وقف إطلاق النار إلا لهذه الفترة القصيرة. ويؤيد المجلس تأييدا كاملا النداء الذي وجهه الأمين العام إلى المعارضة الطاجيكية والوارد في تقريره (S/1996/212) للموافقة على تمديد اتفاق وقف إطلاق النار طوال كامل فترة المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية الحوار السياسي المباشر بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم حركة الصحوة الإسلامية في طاجيكستان بالنسبة لعملية السلام ويشجعهما على عقد اجتماعهما المقبل في أسرع وقت ممكن.

"ويرحب مجلس الأمن بموقف المجلس الأعلى (البرلمان) في طاجيكستان الذي أعرب، في دورته الاستثنائية المعقودة يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس ١٩٩٦ عن تأييده القوي للجهود المبذولة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية والبحث عن حلول توفيقية في المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين الدائرة تحت إشراف الأمم المتحدة. ويعرب عن أسفه لأن زعماء حركة الصحوة الإسلامية رفضوا المشاركة في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء اختطاف الرئيس المشارك للجنة المشتركة المعارض يوم ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٦ ويطلب إلى الحكومة الطاجيكية أن تكثف تحقيقها في هذا الحادث. ويشارك المجلس الأمين العام في طلبه أن توفر الحكومة الضمانات الأمنية اللازمة للسماح للجنة المشتركة بالعمل بأمان وبفعالية.

"ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن الاتفاق المتعلق بالوئام الاجتماعي في طاجيكستان الذي وقعه في ٩ آذار/مارس ١٩٩٥ في دوشانبي زعماء طاجيكستان وزعماء الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية والجماعات الإثنية (S/1996/187، المرفق) سيساهم أيضا في تحقيق المصالحة الوطنية.

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه لتدهور الحالة الإنسانية في طاجيكستان. ويدعو الدول الأعضاء والجهات الأخرى المعنية إلى الاستجابة فورا لدعم جهود الإغاثة الإنسانية التي تبذلها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

"ويرحب مجلس الأمن بالدور الإيجابي الذي تقوم به بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في ظل ظروف صعبة. ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء الحوادث الأخيرة التي تعرض فيها أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان للمضايقة والتهديد، ويكرر تأكيد طلبه إلى الطرفين بالتعاون تعاونا تاما مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وكفالة السلامة وحرية التنقل لأفراد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

"ويساور مجلس الأمن القلق إزاء التأخير في إنشاء مكتب اتصال لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في طالوتان (شمالي أفغانستان) ويشجع السلطات الأفغانية المختصة على تسهيل افتتاحه.

"ويرحب مجلس الأمن بإنشاء مكتب أمين مظالم مستقل لحقوق الإنسان في طاجيكستان بمساعدة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ويعرب عن أمله في أن تساهم أنشطته في التخفيف من حدة التوترات.

"ويثني مجلس الأمن على الجهود المتواصلة التي بذلها المبعوث الخاص السابق للأمين العام في طاجيكستان، السيد بيريز بالون. ويفهم أنه سيجري تعيين خلف له على الفور. ويعرب عن أمله في أن يبدأ المبعوث الخاص الجديد بدون تأخير التحضير للمرحلة التالية من جولة المحادثات المتواصلة بين الطرفين الطاجيكيين التي يجب أن تنعقد في أقرب وقت ممكن".

— — — — —